

«شمس» يناقش واقع وجهود مكافحة الفساد في فلسطين



ورفاه عن دور الإعلام في الترويج ورفع الوعي، بالثقافة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، قدمت عن دور الإعلام في تحقيق الحكم الرشيد، والتكاملية مع المجتمع المدني وأهمية المعرفة، ومكافحة الفساد عبر الإعلام - الأديار والمفردة وغير المفردة، والثقافة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في فلسطين ومكونات النهج الإحصائي، وآليات الترويج ورفع الوعي بالثقافة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ومكافحة الفساد كخطة وطنية للإصلاح من بينها: تحديث البنية التحتية حول محاربة الفساد في القطاع الخاص، خصوصاً دور الجامعات والأكاديميين، وانتقلت في وقتها إلى إبراز دور الجامعات الفلسطينية في الشفافية الحكومية في محاربة الفساد بكل أشكاله، وبناء منظومة وطنية تدعم القدر والوجع على حد سواء.

وعقب أسئلة الإذاعة العامة في جامعة بوزيتا الدكتور أمين البرزة على الأوراق المحيطة في الوحدة الثانية من المؤتمر، مؤكداً على أهمية وعرضة تطبيق الإستراتيجية الوطنية عبر القطاعية، وأهمية أن تكون هناك جهود مستقلة لدور الإعلام في مجال مكافحة الفساد والتوعية والتثقيف، في مجال مكافئته، وأهمية دور الجامعات والأكاديميين في ذات الصلة.

وتخرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات المهمة التي ركزت على ضرورة نشر الاتفاقيات الدولية التي تم التوقيع عليها فلسطينياً وبالذات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد "الأوتكاف"، وتطبيق دور لجان مؤمنة التشريعات الوطنية مع التشريعات والمساعدات الدولية لدولة فلسطين، وضرورة الشراكة الفعالة في القطاع التربوي للتعلم عبر القطاعية ETT-ET من قبل المجتمع المدني، والمساعدة بفعالية في تطبيقها كل حسب دوره ومدى إمكانياته، وإصدار قانون للمدول على الطموح الذي يفتح رقابة لوفدان وشفافية الحكومة والمراقب تطرقت لمحاربة الفئوس عن الفساد.

كما لوسر والمراقب القطاع الخاص في جهود الرقابة ومكافحة الفساد، وتعزيز الرقابة على قيمة وجودة وسعر الخدمات والمنتجات المقدمة للمواطنين، وتعزيز الجهود الوطنية الشفافية في مكافحة الفساد ونشر الثقافة السليمة له من قبل الجهات الرسمية والخدمية، والمساهمة مع الدارس في هذا السند، وجعل الناتج الدراسية الفلسطينية مستهدفة أكثر لقيم الرقابة ومكافحة الفساد على المستوى الوطني والجامعي، وتفعيل دور الإعلام كمنصة إيجابية في مجال الرقابة وإعداد التقارير الاستثنائية

فيم الرقابة ومكافحة الفساد، فيما ناقشت الوحدة الثانية استراتيجيات حقوق الإنسان وثقافة الفرض ومبادئ القانون العمول لتطبيق ثقافة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

من جانبه، تحدث الخبير في الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان للحامي، شوقي الجمعة في ورقته البحثية حول الفساد باعتباره تهديداً لحقوق الإنسان الأساسية، مؤكداً على أهمية مواصلة فوائدها الداخلية مع الاتفاقيات الدولية لمكافحة الفساد، وأن تزايد حقوق الإنسان مع محاربة الفساد هو تزايد قوي، لأن المواطن يجب أن يشعر أن حقوقه محمالة وأنه ليس عليه الواجبات فقط، فإن على الدولة أن تضمن حقوق الوافدين والتي ليست فقط حق العمل والتجسس عن الرأي، وإنما أيضاً محاربة الفساد في كل أشكاله والوجع.

من جهتها، تحدثت المستشارة الفلسطينية لهيئة مكافحة الفساد الحامية رشا عمارنة حول الجهود الرسمية الفلسطينية في تطبيق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، مستندة في الورقة التي قدمتها على نتائج استمرار تنفيذ دولة فلسطين لأكثر من 100 اتفاقية في دوائر الاستثمارات الأولى والثانية، وكانت في أريضة محاور تناولتها مواد الاتفاقية وهي محور العمل، ومحور التوعية، ومحور التجريم والتشديد القانوني، ومحور ضمانات العمل، ومحور استرداد الموجودات.

فيما تناولت نائب رئيس الجامعة العربية الأمريكية للثقافات الدولية وأسئلة الدراسات العليا في الوحدة المذكورة خلال عريقت في ورقتها، مدور على الوجع دولة فلسطين بمشكلات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، من خلال التدابير التشريعية والتطبيقية والتشغيلية، قدمت فيها تدابير اتفاقية مكافحة الفساد، وتكميلاً حول واقع مكافحة الفساد والتدابير التشريعية والتطبيقية والتشغيلية، والإجراءات في محاربة مكافحة الفساد في فلسطين، والحاجة للإصلاح الحقيقي.

بعده، تناول ممثل تحالف إعلان القدس لمكافحة الفساد محمدي أبو زيد، مدور الترويج الإستراتيجية الوطنية عبر القطاعية لتعزيز الرقابة ومكافحة الفساد (ETT-ET) مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، مشيراً إلى أنه سيتم توجيه الدعوات قريباً إلى المؤسسات الرسمية والوجع المدني والقطاع الخاص من أجل تفاعل وإقرار الإستراتيجية التي يمكن القول أنها وطنية وغير قطاعية للمرة الأولى، والتي تشمل أن تحقق قدرات نوعية في مجال تعزيز الرقابة ومكافحة الفساد في فلسطين.

رابعاً (الرهان) للعدالة والملاحقة. عقد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان للحرية، مؤتمراً بعنوان "خمس سنوات على تشريع فلسطين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد: الفرض والتحديات".

وشارك في المؤتمر ممثلو عدد من الجهات والأجهزة الأمنية وهيئات الرقابة القانوني، وممثلو عدد من المحافظات والمؤسسات، والوجع التشريعي، ومؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية، ولجنة الانتخابات المركزية، وممثلو الكليات والجامعات، ورجال الإصلاح والنشطاء المنطري، ومحامون، وصحفيون، وباشعرون، وأكاديميون، وطلبة جامعيون.

وقال رئيس هيئة مكافحة الفساد المستشار أحمد براك إن هذا المؤتمر وشجبه من الأنشطة والبرامج التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني هي تأكيد على الشراكة والتكاملية بينها وبين الهيئة.

وأشار أن اعتماد دولة فلسطين على الاتفاقية في العام 2018 مثل تلك الدول على أكثر من مسار، وهو التزم بجهد دولة فلسطين بالاتصال للاتفاقية والتطوير الدولية القائمة لمكافحة الفساد، وتشجيع كل ما يفرضه على تحويل جهود مكافحة من رتبة وطنية، إلى واجب والقيام برفقة دولية.

وفي كلمته، رحب بشار سليمان ممثلاً عن مركز شمس بالحضور، وشكر هيئة مكافحة الفساد لانفتاحها مع المجتمع المدني، ضمن مبدأ الشراكة بوجع الشفافية في الوصول إلى مجتمع فلسطيني خال من الفساد.

وأوضح أن الانضمام لاتفاقية مكافحة الفساد تحول جيد في مجال مكافحة الفساد على المستوى الوطني، والأحدث في مكافحة الفساد، حيث عمل الترتيب مع المنظمات المجتمعية المختلفة كقطاع الأمن وإصلاح الحكم على من خلال وضع الثقة التي تشمل على تعزيز نظم الرقابة والشفافية ومكافحة الفساد، بالإضافة إلى الدراسات والتقارير والنشرات التوعوية وخدمات الاستماع، والمساعدة المجتمعية والإعلامية ومثلت الأنشطة والممارسة، وشربها من الأنشطة المنطلقة في هذا الشأن.

من جهته، رحب سليمان أبو دية من مؤسسة فريدريش ناومان بالحضور، وذكر أن المؤسسة تعمل مع الترتيب من المؤسسات الأكاديمية في خدمة المجتمع الفلسطيني، والمساعدة في تنمية القدرات المحلية في الوجود، خاصة في مجالات لها علاقة والديمقراطية، وتنمية الرأي والخبير، ومكافحة الفساد، شجراً العمل والشراكة مع مركز "شمس".

وتناول المتحدثون في جلسات المؤتمر تعزيز التعاون والشراكة بين الجهود الرسمية والأكاديمية لتعزيز

صحيفة القدس

الثلاثاء

٢٠١٩/١١/١٩

ص ٤